الأهرام
وعلوم المستقبل
الجمعية المصرية
لنشر المعرفة والثقافة العالمية

صندوق الدنيا

السنة الثالثة عشرة • العدد ١٥٦ • أول فبراير ١٩٩١ • الثمن ٣٠ قرشًا

فلسطين

فلسطينُ يا قُدسنا
فلسطينُ يا عهدنا
نحن قادمون من هنا
سنحافظ على عزِّنا ومجدنا
ورايةُ النصر خفاقة فوقنا
فلسطينُ المجد والإخاء
يختبرُنا اللهُ بالبلاء

محمد إبراهيم غزال ـ
طنطا ـ مصر

هل تظن أن هناك سكانا على القمر؟
طبعا.. ألا تلاحظين أنه مضاء كل يوم؟

فكاهة

سأل الصديق صديقه : ماذا تفعل إذا قتلك أحد ؟
قال الصديق : أبلغ الشرطة !

أحمد رفعت عبد الرحمن ـ المنيا ـ مصر

هل تعلم؟

● أن التمساح لا يفتح إلا الفك العلوى فقط .
● أن أول من شرب الشاى هم الصينيون .
● أن أشهر دولة فى صناعة اللبان والبخور هى الصومال

رضا فاروق أحمد ــ القاهرة

... هواة المراسلة !

● أحمد رفعت عبد الرحمن .
● ١٢ سنة .
● القراءة ــ المراسلة ــ السباحة .
● أبو هلال قبلى مصنع الألمونيوم بجوار مسجد الحليم ــ محافظة المنيا ــ مصر .

● مصطفى كامل محمد الصواف
● ١٥ سنة .
● المراسلة ــ تبادل العملات والصور .
● شارع طه حسين ــ أمام صيدلية فايز الجديدة ــ مركز مغاغة ــ محافظة المنيا ــ مصر .

● عمرو الحسين توفيق .
● ١٠ سنوات .
● القراءة ــ كتابة الشعر .
● ٢٦ شارع الثورة أرض الشركة ــ شبرا ــ القاهرة .

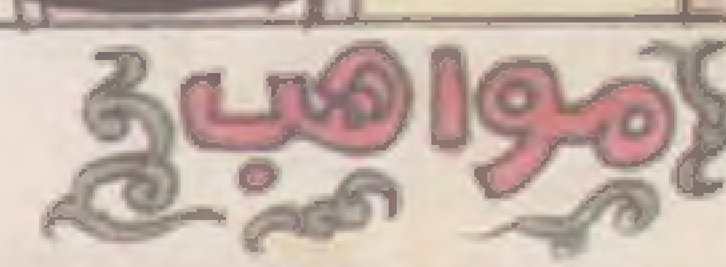

صديق مفتى أمين ــ محافظة الجيزة

رضا فاروق ــ القاهرة

ابدأ يومك بالرياضة

هذه مجموعة من تمرينات اليوجا التى تساعد على صفاء الذهن وتقوية الجسم معا ، واليوجا رياضة أصلها هندى

التمرين الأول

استرخ على ظهرك ، وأبعد قدميك عن بعضهما إلى حدٍّ ما ، مع وضع يديك إلى جانبيك . حاول ألا تصلب رقبتك ورأسك واجعلهما يتمددان فى استرخاء .

ضع لسانك وراء أسنانك السفلى . إبدأ بهذا التمرين وانتهِ به عند عمل تمرينات اليوجا حيث إن هذا التمرين يجمع بين فلسفة اليوجا وأهدافها إذ يجلب الراحة للذهن ، والبدن معا .

التمرين الثانى

قف مستقيمًا مع وضع ذراعيك بجانبك . أثنِ رجلك اليمنى مع وضع قدمك على فخذك اليسرى كما هو واضح فى الشكل . إفرد ذراعيك على قدر استطاعتك وانظر إلى الأمام ، حاول أن تستمر على هذا الوضع أطول فترة ممكنة ، وبعد ذلك حاول أن تغير وضع أقدامك .

التمرين الثالث

استرخ على بطنك وحاول أن تلمس إحدى قدميك الأخرى . اثنِ مرفقيك بحيث تتوازى أطراف أصابعك مع كتفيك . ضع جبينك على الأرض مع رفع ذقنك إلى أعلى وارفع رأسك بعد ذلك حتى يتوازى مع الجزء الأعلى من الجسم .

والآن ، بعد أخذ هذا الوضع خذ نفسًا عميقا مع رفع رأسك وكتفيك من على الأرض . عُدَّ حتى عشرة ، ثم ضع ذقنك مرة أخرى على الأرض مع إخراج نفس إلى الخارج .

وليد والمفتش وحيد

بقلم: هشام الصياد

أضاء نورُ الكشاف الذى فى يده ، وأخذ بعض الأوراق من المكتب ثم فرَّ هاربًا فى الظلام الدامس . وفى اليوم التالى اكتشف جمال المحامى سرقةَ مكتبه ، وعلى الفور تم استدعاء المفتش وحيد الذى ذهب يستمع إلى السيد جمال حيث قال : لقد تمَّتْ سرقةُ مستنداتٍ هامة لإحدى القضايا التى أتولّى الدفاع عنها . وسأله المفتش عما إذا كان يشكّ فى أحد فقال : نعم هناك اثنان أشتبه فيهما وهما عبد العاطى الذى كان يعمل عندى فى المكتب « ساعيا » وقد استغنيت عنه لأنه كان غير أمين ، وسيد وهو أحد اللصوص المشبوهين وقد التقيت به فى إحدى القضايا وكان بيننا خلاف وهدّد بالانتقام منى . والاثنان كانا يعلمان بوجود الملف الهام لدىّ .

وعند سؤال الجيران : ذكرت سيدة مُسِنة أن الكهرباء كانت مقطوعة فى المساء وسمعتْ صوتًا غريبًا ثم رأت عبد العاطى الساعى الذى كان يعمل عند السيد جمال يجرى فى الظلام . وقال جارٌ آخر : إنه لم يسمع أى أصوات ولم يَدرِ بالسرقة . وعند سؤال بواب العمارة قال إنه رأى فى الظلام شبح شخص يجرى صغير الحجم قصير ، ولكنه لم يتمكن من رؤيته أوصافه حيث كان الظلامُ شديدًا .

وقالت سهير ابنة السيدة المسنة إنها لم تكن متواجدة حيث ذهبت إلى الصيدلية لشراء بعض الأدوية لوالدتها التى تعانى من ضعف البصر ليلاً .

وذكر باقى الجيران أنهم لم يتمكنوا من سماع أو مشاهدة اللص . وعند استماع المفتش وحيد والسيد جمال لهذه الأقوال قال السيد جمال إن الأوصاف التى ذكرها البواب تنطبق على سيد لأنه قصير وصغير الحجم ، ولكن الجارة ذكرتْ أنها رأت عبد العاطى يجرى فى الظلام . إننى حائر ترى من اللص ؟ أهو عبد العاطى أم سيد ولماذا ؟ ؟ .

ضحك المفتش وحيد ثم قال : لقد عرفت اللص . فمن هو اللص يا ترى ؟

إنكار الذات

سيناريو ورسوم: إيهاب وصفي

كانت القرية تطلّ على البحر عند شاطىء صخريّ خطر . . وكان البحرُ هو مصدر العيش الوحيد لسكانها إمّا بالصيد أو بالتجارة . . فلا أرض صالحة للزراعة ، ولا موادّ تخدم قيام الصناعة . . اللهم إلا بعض الحرف اليدوية البسيطة اللازمة .

وفي بيت صغير على الشاطىء سكنتْ عجوزٌ فقيرة تُدعى فضيلة . . كانت قد فقدتْ ابنها بعد أن تحطّم قاربُه على الصخور فأصبحت تحيا بذكراه . . كانت تقضي يومها في جمع الحطب والطواف على منازل القرية تطرقُ الأبواب لتبيعه . .

ولم يكن عملُها هذا يُدرّ عليها ما تستطيعُ به أن تُمسك رمقها . . لذلك كانت توفر من نفقاتها بالكاد حتى يتسنّى لها أن ترتاح يوما واحدا كل أسبوع من عملها الشاقّ الذى أصبح لا يتناسبُ مع كبر سنّها .

وذات يوم دارت في رأسها فكرةٌ أطربتها . لو أن هناك ضوءا ثابتا على الشاطىء لأمكن للبحارة أن يهتدوا به للأماكن الصالحة لرسوّ قواربهم بعيدا عن الصخور المُهلكة .

سيطرتْ الفكرةُ على كل تفكير فضيلة . وجلستْ تفكّر وتقولُ في نفسها . لا بد أن يكونَ المصباحُ كبيرَ الحجم ليراه البحارةُ من بعيد . . وله زجاجٌ مُحكم يحميه من الهواء . . ولونُه أحمر ليميزوه من بعيد وسط العواصف . .

ظلت فضيلة تعمل بكل جهدها وتوفّر من قوت يومها حتى جمعتْ ثمن المصباح . فذهبتْ من فورها إلى صانع المصابيح .

دخلتْ فضيلةُ بيتها وفضّتْ اللفافة الكبيرة . ووقفتْ تتأمّل المصباحَ في حب وفرح . . وقبل غروب الشمس . . حملته وعلقتْه على شجرة جرداء منعزلة في المكان الذي يصلح لرسو المراكب التي كانت تُخطىء الطريق ليلا فتصطدمُ بالصخور . ويغرق ركابها .

مضتْ الأيام وفضيلةُ سعيدةٌ بحياتِها وعطائِها . . فقد كانت توفِّر نصف طعامِها الواهِن من أجل قروشٍ تدفعُها ثمنًا لزيت المصباح حتى يظلَّ لهبُه مشتعلًا يهدى القوارب طوال الليل . . كما كانت تذهب للمصباح مرةً فى الصباح لتطفئه ، ومرة قبل الغروبِ لتُوقِده .

ومنذ ذلك اليوم قلَّتْ الحوادثُ على الشاطىء الصخرى . . وأصبح البحارةُ يعرفون أماكنَ الرسوِّ بحسابِ بُعدِها من المصباح ذى المكان الثابت . . دون أن يفكرَ أحدهُم فى قصةِ المصباح أو مَنْ وَضَعَه . . أو ربما ظنوا أن أحد البحارةِ قد وضعَه لهدايةِ نفسه .

مرَّتْ شهورٌ وشهورٌ حتى جاء اليومُ الذى مرضتْ فيه العجوز وعجزتْ عن القيام من مضجَعِها . . فكانت تُمضى وقتَها راقدةً تبكى على مصباحِها الذى لا تستطيعُ إنارتَه . . وأحستْ أن هدفها فى الحياةِ قد قاربَ على الضَّياع ، فتحاملتْ على نفسِها وزحفتْ فى طريقِها للمصباح ، وفى يدِها الشعلةُ والزيت .

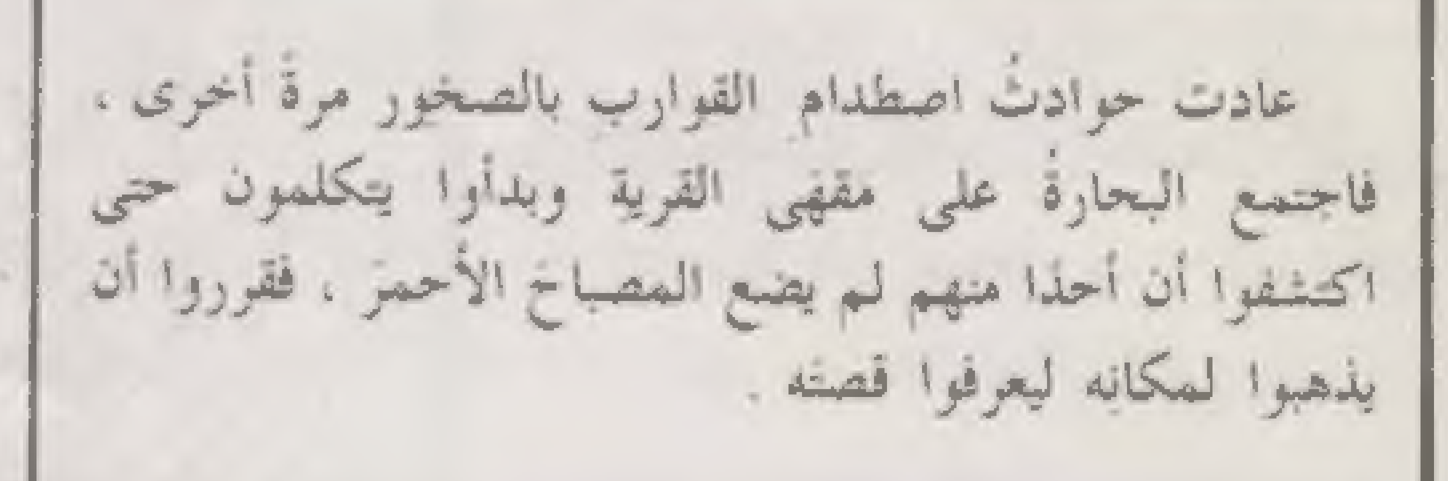

عادت حوادثُ اصطدامِ القواربِ بالصخور مرةً أخرى ، فاجتمع البحارةُ على مقهى القريةِ وبدأوا يتكلمون حتى اكتشفوا أن أحدًا منهم لم يضع المصباحَ الأحمرَ ، فقرروا أن يذهبوا لمكانِه ليعرفوا قصتَه .

وعند المصباحِ وجدوا فضيلة فى إعياءٍ تامٍ بين الحياةِ والموتِ ، فحملوها واعتنوا بها . . ولم يكنِ الموقفُ يحتاج إلى تفسيرٍ . . فقد عرفَ الجميعُ فضلَ فضيلةَ عليهم .

أعاد البحارةُ بناء المَرْفأ الذى أسموه (مَرفأُ فضيلة) ، وكان كلُ آتٍ من البحر يربط قاربَه ويتوجّه إليها ويعطيها مما رزقه اللهُ ، ويكفى أنها حارسةُ المصباحِ الذى يحفظُ حياتَهم . .

وهكذا أصبح لفضيلةَ أكثرُ من مائةِ ابنٍ هم بحارة القرية وصيادوها ، فقد علمتْهم كيف يكونُ إنكار الذاتِ .

لماذا لا تسقط الأقمار الصناعية

إنك تسمع كثيرا عن الأقمار الصناعية خاصة عندما تشاهد مباراة رياضية دولية . حيث يعلن المذيع أنها منقولة بالقمر الصناعى . وربما تعلم أن هذا القمر الصناعى يدور حول الأرض بانتظام . ويستقبل البرنامج من البلد الذى تقام فيه المباراة ويعيد إرسالها إلى بلدك . ولعلك تساءل عن الوسيلة التى تجعل هذا القمر يدور بانتظام . ولا يخرج عن مداره أو يسقط إلى الأرض والإجابة هى : الجاذبية الأرضية . ولكن أليست الجاذبية الأرضية هى التى تجذب الأشياء نحو الأرض . فلماذا لا يسقط هذا القمر ؟

وقبل الإجابة عن هذا السؤال عليك بإجراء تجربة بسيطة فإذا أنت ربطت قطعة صغيرة من الحجر في طرف خيط وأمسكت بالطرف الآخر في يدك . ثم جعلت الحجر يدور وأنت ممسك بطرف الخيط تلاحظ أن الخيط يظل مشدودا . وتشعر بقوة تدفع الحجر بعيدا عنك . وهذه هي الحال مع كل شيء يدور في دائرة . فإذا دار جسم في دائرة أثرت فيه قوة تدفعه إلى الخارج وهذا هو تماما ما يحدث في القمر الصناعي إذ انه ينطلق في قمة صاروخ إلى ارتفاع عال في الفضاء . في اتجاه يجعله يدور حول الأرض فتؤثر فيه قوة نتيجة دورانه تدفعه إلى الخارج . كما أن الجاذبية الأرضية تجذبه في الوقت نفسه نحو الأرض . وبطريقة بسيطة يمكن جعل القوة التي تدفع إلى الخارج مساوية للجاذبية الأرضية . فتتعادل القوتان . ولا يغير القمر الصناعي بعده عن الأرض إذ أن عمل الجاذبية الأرضية يبطل عمل القوة الدافعة إلى الخارج . ويظل القمر دائرا في مداره . ومعنى ذلك أن كل شيء في القمر الصناعي يكون عديم الوزن . فوزن الشيء كما تعلم هو مقدار القوة التي تؤثر بها الجاذبية الأرضية في هذا الشيء . ولكن هذه القوة يظل عملها نتيجة القوة الناشئة من الدوران . وهكذا ينعدم الوزن .

ولعلك سمعت عن ملاحي الفضاء الذين سبحوا في الفضاء خارج مركبتهم . ولقد استطاعوا ذلك ولم يسقطوا نحو الأرض كمن يلقي بنفسه من الطائرة . بسبب انعدام الوزن . فما إن يخرجون من مركبة الفضاء حتى يستمروا في الدوران معها كما لو كانوا سابحين في الفضاء .

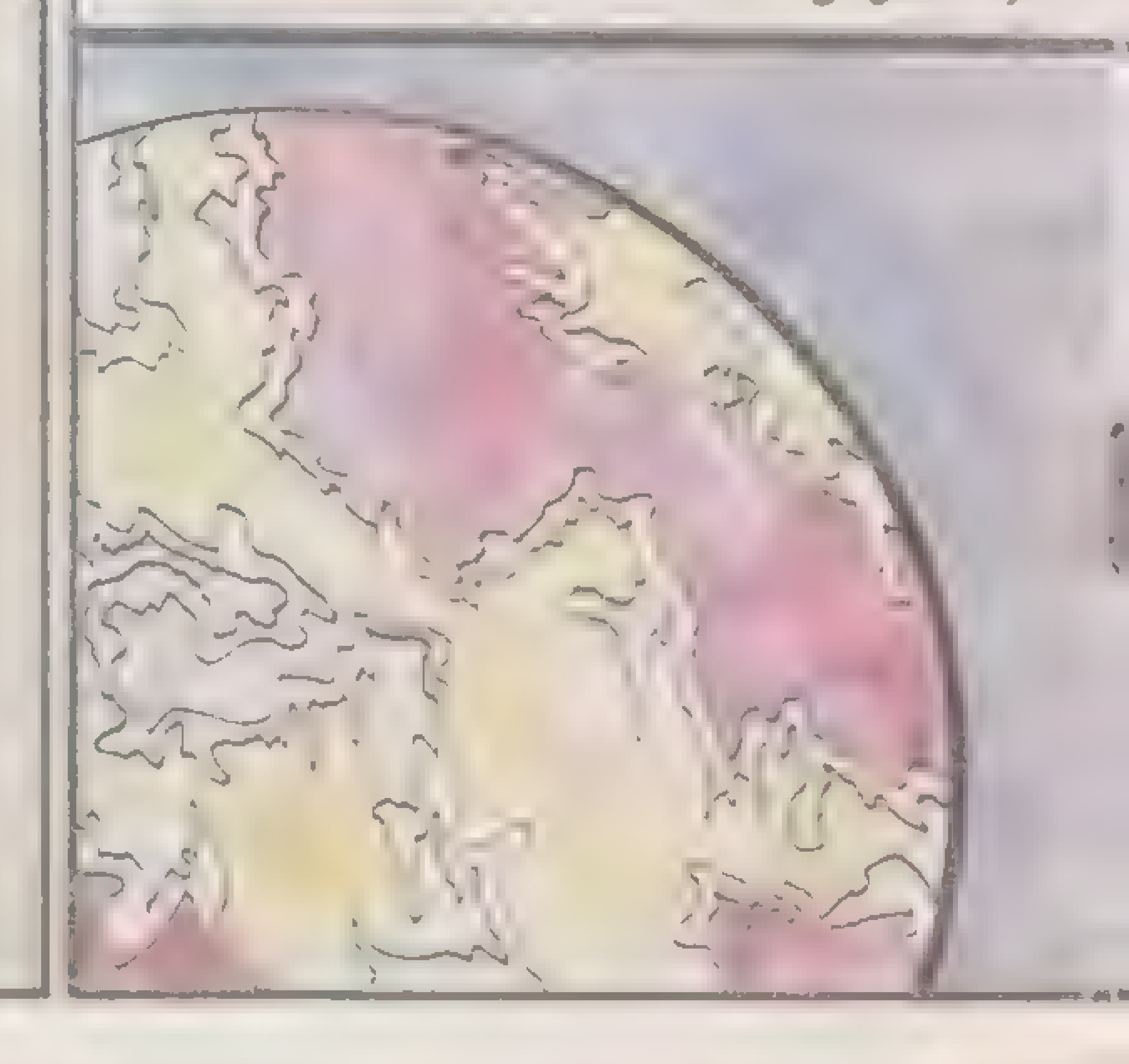

إن حياته بين يديه

إن الوصول إلى مياه نقية ونظيفة شيء أساسي يحتاجه كل إنسان . فالمياه ينبوع الحياة . قال الله تعالى : « وجعلنا من الماء كل شيء حيّ » . ولا يستطيع أي إنسان أو حيوان أو نبات أن يحيا بدون مياه . كانت المياه متوافرة في معظم بلاد العالم . ولكن مع الازدياد الهائل في عدد السكان كل عام أصبحت المياه لا تكفي حاجة الإنسان . وأصبح أكثر من نصف سكان العالم لا يجدون المياه الكافية الصالحة للشرب . . . فهيا نتعاون في الحفاظ عليها .

فوازير وتسالى
ماهى الأطباق الطائرة المتكررة التى تراها ؟ هناك طبقان متشابهان فقط .
رتب الورود من حيث عدد الأوراق المحيطة من الأقل إلى الأكثر ، تحصل على اسم قارة .
هذه السبورة كتب عليها حكمة نافعة ولكن بواسطة الحروف السابقة لها فى الترتيب الأبجدى أى الباء بدلا من الألف . والتاء بدلا من الباء حاول قراءتها

مسألة حسابية

اطرح عدد أيام السنة الكبيسة من (ألوان الطيف ، عجائب الدنيا ، أيام الأسبوع) ، (أيام شهر أبريل — عدد قارات الدنيا) . ما هو الرقم الناتج

الساعات المعكوسة

هذه الساعات السبع أخذت صورتها من خلال مرآة فجاءت معكوسة ، حاول معرفة هذه التوقيتات المعكوسة .

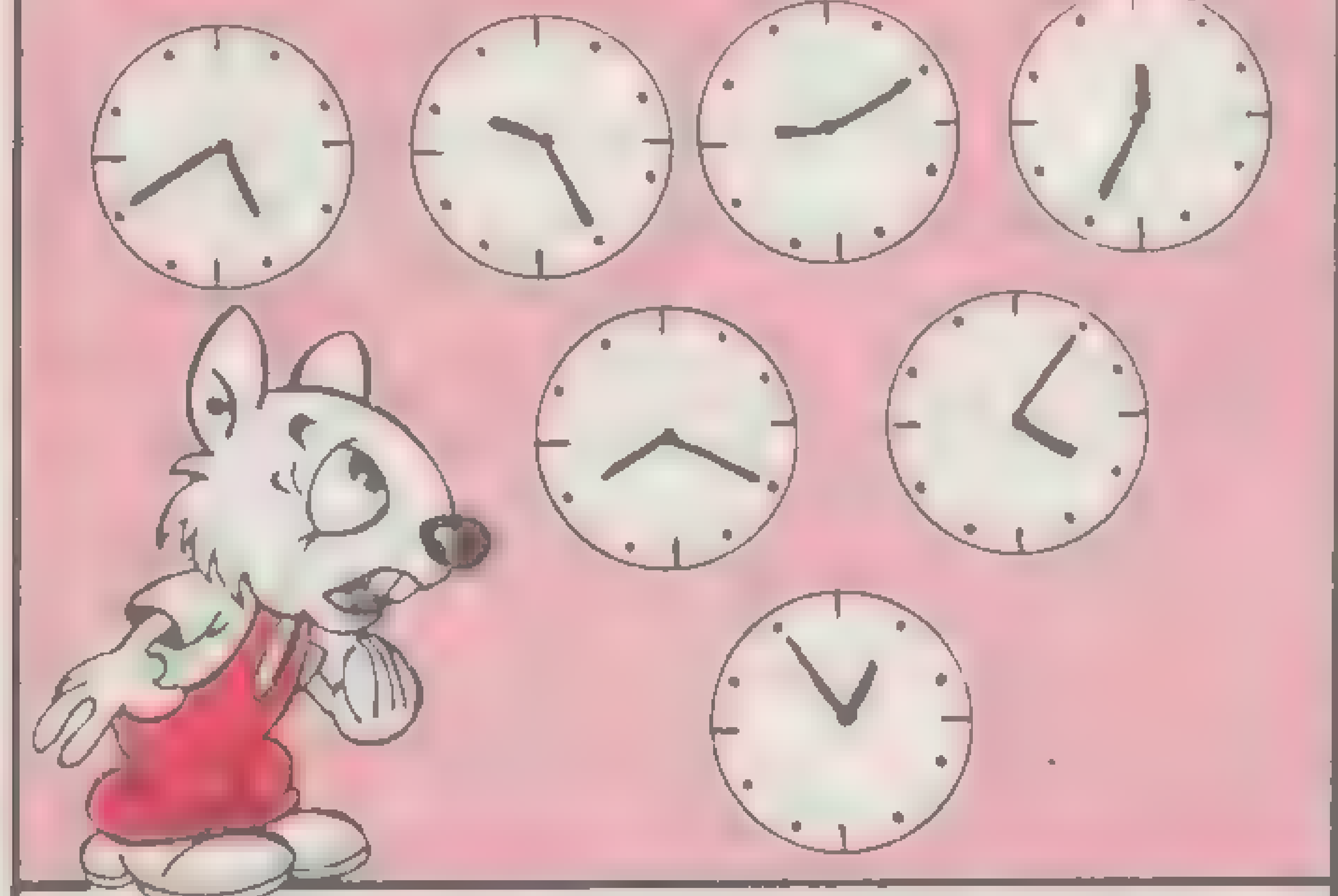

مربع الأسرار [illegible]

[illegible]

							ى	و	م	ا	ل	ف	ى	ا	م	ه	ا
ا	ل	خ	ل	ا	ل	و	ف	ى		ل	و	ل	غ	ز	د	ع	س
م	ع	ر	ك	ه	ذ	ا	ت	ا	ل	ص	و	ا	ر	ى	ل	ق	ا
ا	ح	م	د	غ	ر	ا	ب	ى	ء	ا	ق	ب	ل	ا	ر	ا	د
ه	ت	ا	ى	ن	ل	ا	ب	ل	ا	م	ع	ا	ل	ا			
ا	ل	ح	ب	ا	ب	ب	ن	ا	ل	م	ن	ذ	ر	ر			
ه	ر	ب	ك	ا	ل	ا	ر	د	ن	ك	س	ا	ل	ا			

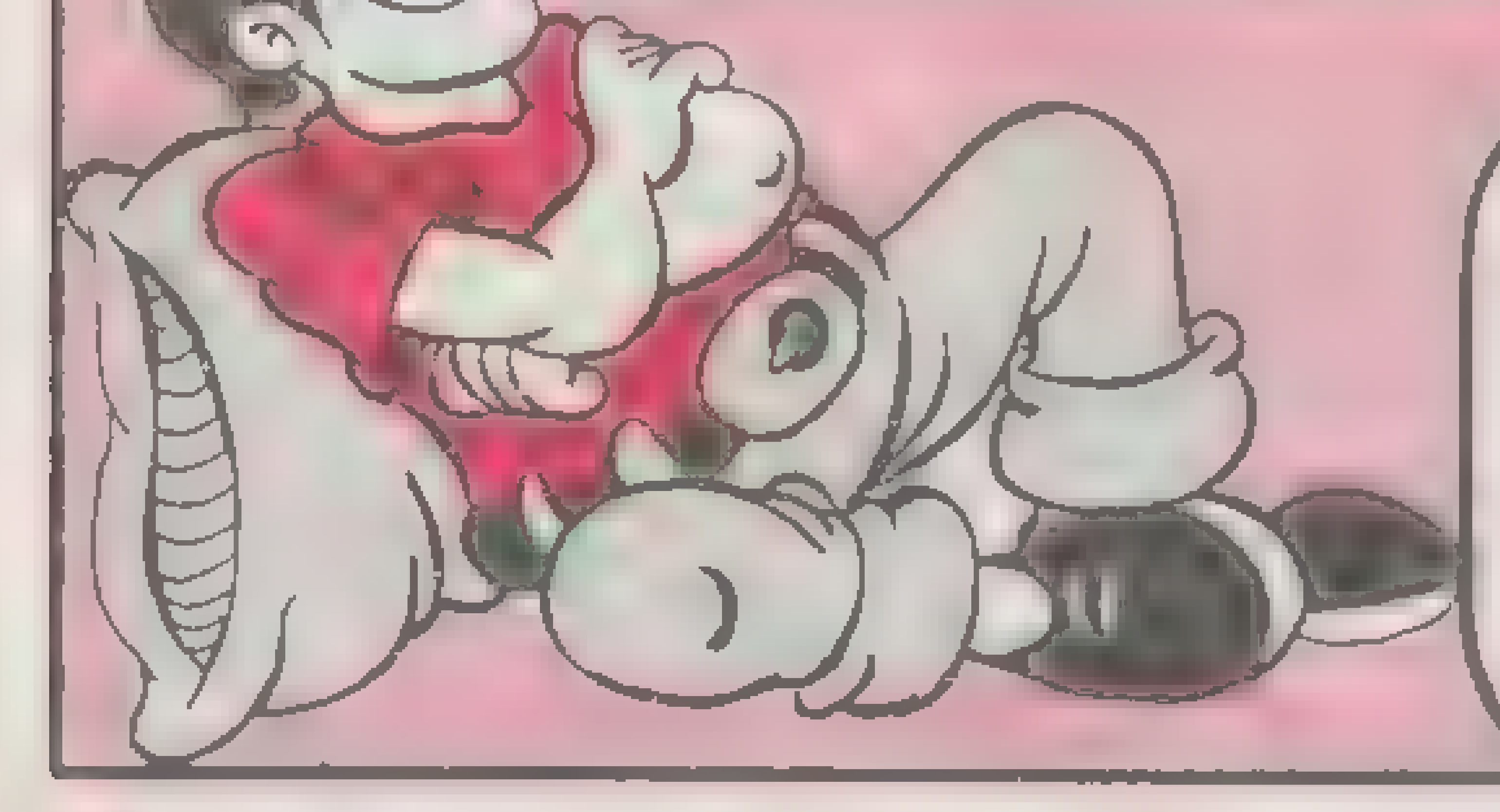

[illegible]

حكاية ولد أمين

بقلم : عصمت والى

[illegible] سوف نذهب الى السيرك قريبا . . إن شاء الله .

[illegible] قال بصوت حزين : « المعلّم رشوان لا يرحمُ . . وليس معى ما يكفى لسداد دَيْنه » .

[illegible] ضربَ البائع الذى يعارضه أو يحتجُّ على شتائمه . . وتنبّه جابرٌ على صوت والده وهو يقول :

— يؤلمنى أن أراك حزينا .

فقال جابر بأسف : « سامحْنى يا أبى . . »

[illegible]

[illegible] على مقعده . . أمام أقفاص الفاكهة وأكوام الخُضر . . فى عظمةٍ وكبرياء

[illegible] الخضَر إلا بعد الدفع مقدّما

وصاح عمُّ سليمان فى أسىً : « ومن أين ندفع . . أو نأكل . . إذا لم نأخذْ خضرنا لنبيعها » .

[illegible] دفتر حساباته الصغير . . وبعد أن قلَّب بين صفحاته قال بخشونةٍ : « ناولنى عشرةَ جنيهاتٍ يا رضوان » .

[illegible]

[illegible]

[illegible] يقول : ونعْم بالله يا ولدى .

[illegible] مع بعضِ الباعة . وكان المعلم يضرب أحدهم بقسوةٍ بالغة

[illegible] وأخذوا المعلم رشوان ورجاله وبعض الباعة إلى قسم الشرطة .

[illegible] . وصاح [illegible]

وبظر إليه جابرٌ بدهشةٍ . . وقال : كيف تقول هذا يا زينهم ؟ هل نحن لصوص ؟ .

ولكنّ زينهم هتفَ وهو يحاولُ خطف المحفظة : لقد عثرْنا عليها . . ولا نعرفُ صاحبها

[illegible] رشوان . .

وانحنى جابر والتقط المحفظة وهو يقول : نعم .. إنها محفظة . وسوف أذهب بها إلى قسم الشرطة
والتفت إليها زينهم .. وقال في غضب : إنك ستجننه وتعلي أمرك بردّ الحقوق إلى أصحابها
واحمرّ وجه زينهم وأحسّ بالخجل عندما أدرك خطأه .. وقال : لقد أخطأت يا جابر وسوف أذهب معك
أسرع جابر وزينهم إلى قسم الشرطة . ولمح جابر المعلم رشوان داخل حجرة ضابط القسم .. وسط عدد من الرجال
واتجه جابر إلى المعلم .. وناوله المحفظة وهو يقول : وجدتُها أمام المخزن .

وخطف المعلم المحفظة .. بعد أن تحسّس مكانها في جيبه .. ثم صاح : تحسبونه كم سرقت منها ؟
وتألم جابر وطرق برأسه في حرج .. ونظر ضابط الشرطة بغضب إلى المعلم رشوان .. ثم قام من مكانه .. واتجه إلى المعلم .. وانتزع المحفظة من يده .. وسأله كم كان فيها ؟

وأخرج المعلم الدفتر الصغير من جيبه .. وأجاب بعد أن قلَّب صفحاته : تِسعُمائةٌ وعشرون جنيهًا .
وأخرج الضابط النقود من المحفظة .. وعدّها أمام الحاضرين .. ثم قال : تسعمائة وعشرون جنيها .. يا معلم
وفرحَ المعلم .. ومدَّ يده ليأخذ المحفظة .. ولكن الضابط قال له

ــ المبلغُ ليس من حقك كلُّه .

ودهش المعلم رشوان .. وصاح في غضب : ليس من حقي ؟ إنها محفظتي .. وضحك الضابط .. ثم قال وهو يشير إلى جابر : نعم .. ولكنّ هذا الصبي الأمين يستحق عشرة في المائة من المبلغ مكافأة على أمانته

وصاح زينهم في فرح : اثنان وتسعون جنيها لجابر الأمين .

ودهش الموجودون بالحجرة عندما شاهدوا جابرا يقسم المكافأة مع صديقه زينهم . ثم يتجه إلى المعلم رشوان فيناوله جنيهًا .. وهو يقول : هذا دَيْنُ أبي . وأرجو أن تعطينا ما يلزمنا من خُضَرٍ وفاكهة .

زادت دهشتُهم عندما شاهدوا المعلم رشوان يردُّ الجنيه إلى جابر ويقول في شهامة : لا .. يا ولدي .. سوف أصرف على والدِك . وله أن يأخذَ ما يريد

ويلتفتُ المعلم إلى الباعة ويقول : وأنتم أيضا .. لكم ما تريدون .. إكرامًا لجابر الأمين .

وسكت المعلم رشوان قليلا .. ثم يبتسم قائلا : لقد أسأت إليكم كثيرا .. ولكني أخذت اليوم درسا كبيرا
ويسأل الضابط جابرا عما سيفعله بالمكافأة .. ويجيبه جابر والفرحة تملأ قلبه : سوف أذهب وإخوتي إلى السيرك مع زملائي في المدرسة .. وأقدّم ما يتبقّى من المكافأة لأبي الحبيب .

صندوق الضحك
رأيتك توقظ هذا الزبون ٥ مرات ولم تنصحه بالذهاب إلى بيته ؟
لأنه فى كل مرة يسأل عن الحساب ويدفعه .
إننى أعمل عملاً صالحًا كل يوم .
وما هو العمل الصالح الذى عملته اليوم ؟
لم يتبق من الدواء سوى ملعقة واحدة فتنازلت عنها لأخى الصغير !
بكم هذا البسكويت ؟
ست قطع بخمسة قروش
إذن تكون خمس قطع بأربعة قروش ، والأربع بثلاثة قروش .. والثلاث بقرشين . وقطعتان بقرش واحد ، وواحدة بلاشئ .. فأرجو أن تعطينى قطعة بسكويت واحدة
صندوق الدنيا
كشك علي حلويات

وامعتصماه
بقلم: د. محمد محمود رضوان
القصة التى نرويها لك حدثت وقائعها منذ أكثر من ألف عام . فى عهد
المعتصم . الخليفة العربى العباسى . وكانت بينه وبين الروم حروب
الروم قوما خشناء . وفى قلوبهم غلظة وقسوة . . كانوا إذا دخلوا
عربية قتلوا الرجال المسالمين . وأسروا النساء والأطفال . . . كانوا يعذبون
الأسرى . ويفقئون عيونهم . ويقطعون آذانهم وأنوفهم . ويكوون أجسادهم بالحديد
والنار
أغاروا على بلدة عربية فى آسيا الصغرى تقع على الحدود بين
الروم . وخربوها . ووقعت فى أيديهم امرأة عربية فأخذوها
أسيرة . وساروا بها إلى السوق ليبيعوها . . كانوا يجرونها فى الطريق جرا .
ويكشفون ثوبها . والمرأة المسكينة تصيح وتستغيث . بينما جنود الروم يضحكون
ويقهقهون
وعرفت المرأة العربية أنهم سيبيعونها فى السوق . وأنها ستصبح جارية عند
جلال العبد

كان المعتصمُ في ذلك الوقتِ مشغولًا بمحاربة بعض الثُّوَّار ، فلما هزمَهم عادَ إلى عاصمةِ الخلافةِ « سُرَّ من رَأى » ، وفي إحدى الليالي كان جالسًا مع بعضِ أصحابِه وقوادِ جيشِه يتحدَّثون ويَسْمُرون ، فدخل عليه أحدُ الشعراءِ وأنشدَ أبياتًا من الشعرِ ذكر فيها ما يفعلُه الرومُ في المدنِ العربيةِ التي على الحدود ، من عدوانٍ وتخريب ، وقتلٍ للشيوخ ، وذبحٍ للأطفال ، وإهاناتٍ للنساء . ثم دخل رسولٌ فقَصَّ على المعتصمِ قصةَ المرأةِ العربية التي استغاثتْ بالخليفة وصاحتْ : « وا مُعْتَصِماه » .

وما إن سمعَ المعتصمُ القصةَ حتى غَلَى الدمُ في عروقه ، وغضبَ غضبًا شديدًا ، وأقسم بالله أن يُلَبِّي نداءَها ، وأن يَهُبَّ لنجدتِها . وأن يُعطِي الروم درسًا لا ينسَوْنه أبدا . ونهض من مجلسه وهو يقولُ : « لَبَّيْكِ . . . لَبَّيْكِ . . . » . وجهَّز المعتصمُ جيشَه العربيَّ القويَّ ، وسار إلى الحدود .

ولما بلغَ الخبرُ ملكَ الروم خرجَ هاربًا إلى عَمُّورية (وهي مدينةٌ رومية فيها حصون وقلاع) . فتحصَّن فيها ، وجاء المعتصمُ فحاصرَ المدينةَ حِصارًا شديدًا ، ومنع عنها الطعامَ والتموينَ . فلما اشتدَّ الحِصارُ على الروم وعرفوا أنهم مغلوبون ، أرسلوا إلى المعتصم يسألونه أن يعفوَ عنهم ، وأن يَفُكَّ الحِصارَ عن المدينة ، فرفضَ إلا أن يسلِّموا ، واستمرَّ في حصارِها خمسةً وخمسين يومًا ، حتى كاد الرومُ أن يهلِكوا ، فاضطُرُّوا إلى التسليمِ ، وفُتِحتْ أبوابُ المدينة ، ودخلها الجيشُ العربيُّ منتصرًا .

وأسرع الرومُ فرَدُّوا إلى المعتصمِ المرأةَ العربيةَ التي استغاثتْ به ، ولكنَّ المعتصمَ لم يَقْنَعْ بذلك ، وكان قد أقسمَ أن ينتقمَ . . وقد فعلَ . . فخرَّبَ مدينةَ عَمُّورية وجعلَها تُرابًا ، كما فعلَ الرومُ بالمدينةِ العربية .

ورجعَ الخليفةُ إلى « سُرَّ مَنْ رَأى » منتصرًا ، وجاءه الشعراءُ يُنشدون الشعرَ بين يديه ، يَصِفُون شجاعتَه وبطولته ، ونجدتَه للمرأةِ العربيةِ ليردَّ لها كرامَتها وعِزَّتها .

تصدر عن
الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية
١٠٨١ كورنيش النيل ـ
جاردن سيتي ـ القاهرة
ص . ب . ٢١ ـ القاهرة
ت : ٣٥٤٠٢٩٥

صندوق الدنيا
مجلة تربوية شهرية

رئيس مجلس الإدارة
د. محمود محفوظ

رئيس التحرير
إيناس عفت

المستشار التربوي
د. محمد رضوان

هيئة التحرير ○ ريم رضوان

بالاشتراك مع
مؤسسة الأهرام
الشباب
رئيس التحرير
عبد الوهاب مطاوع

مطابع الأهرام التجارية - قليوب - مصر

2014

BLUE BIRD

ArabComics.net
و بلـو بيرد
عرب كوميكس
M.Raafat
تحيا مصر
تاريخ
مصر